

اليمن – حالة طوارئ معقدة

9 شباط/فبراير 2018

صحيفة الوقائع #4، السنة المالية (FY) 2018

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة اليمنية للسنة المالية 2017–2018

229,783,475 دولار أمريكي	¹ USAID/OFDA
499,626,445 دولار أمريكي	² USAID/FFP
38,125,000 دولار أمريكي	³ State/PRM

767,534,920 دولار أمريكي

النقاط المهمة

- أسفرت اشتباكات عدن عن مقتل 39 شخصًا، وإيقاف الأنشطة الإنسانية.
- خطة الاستجابة الإنسانية (HRP) تطلب باليمن لعام 2018 قرابة 3 مليارات دولار أمريكي.
- يُدشن التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية خطة إغاثة وتطوير لليمن، ويتعهد بسداد 1.5 مليار دولار أمريكي دعمًا لها.
- تصل أربع رافعات متنقلة إلى ميناء الحديد من أجل تعزيز القدرة الاستيعابية للميناء.

نظرة سريعة على الأرقام

29.3 مليون

عدد سكان اليمن
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2017

22.2 مليون

شخص بحاجة للحصول على المساعدة الإنسانية
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2017

2 مليون

شخص نازح داخليًا (IDP) في اليمن
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2017

17.8 مليون

شخص غير آمن غذائيًا
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2017

16.4 ملايين

شخص يعجز عن الحصول على الرعاية الصحية الأساسية
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2017

16 مليون

شخص يعجز عن الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي الأساسية
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2017

9.9 مليون

شخص تم الوصول إليه لإعطائه المساعدة الإنسانية في 2017
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2017

التطورات الرئيسية

- في فترة 28–30 كانون الثاني/يناير، أسفرت الاشتباكات بين الجماعات الانفصالية المسلحة وقوات حكومة جمهورية اليمن (RoYG) في مدينة عدن الساحلية باليمن عن مقتل ما لا يقل عن 39 شخصًا، وإصابة أكثر من 220 آخرين، وهو ما استدعى تعليق الأنشطة التجارية والإنسانية في المدينة لفترة مؤقتة.
- وضعت الأمم المتحدة وشركاؤها في مجال العمل الإنساني خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2018 في 20 كانون الثاني/يناير، مطالبة بما يقرب من 3 مليارات دولار أمريكي لتوفير مساعدات لإنقاذ حياة 13.1 مليون شخص من الفئات الضعيفة. تعد خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2018 من أكبر النداءات الإنسانية عالميًا كذلك زادت متطلبات التمويل مقارنة بعام 2017 بنسبة 26 بالمئة تقريبًا.
- في 22 كانون الثاني/يناير، وضع التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن (YCHO)، متعهدًا بتقديم أكثر من 1.5 مليار دولار أمريكي لدعم العمليات الإنسانية وتحسينات البنية التحتية في اليمن. كذلك مدد التحالف فترة فتح ميناء الحديد للسفن التجارية والإنسانية حتى منتصف شباط/فبراير. ورحبت الجهات الإنسانية الفاعلة بخطة التحالف لزيادة القدرة الاستيعابية لموانئ اليمن، أثناء الاستمرار في توجيه نداء للحصول على إمكانية الوصول المطلق لكل الموانئ والموانئ بين أنشطة استجابة التحالف وخطة الاستجابة الإنسانية في اليمن.
- ووصلت أربع رافعات متنقلة مدعومة من جهة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى ميناء الحديد في 15 كانون الثاني/يناير على متن السفينة التجارية Juist التي استأجرها برنامج الأغذية العالمي (WFP)، وبدأت عملها في 9 شباط/فبراير. وكل رافعة من تلك الرافعات التي تتمكن كل منها من رفع ما يصل إلى 60 طنًا من وقت تفريغ الحمولة، سوف تخفض من وقت تفريغ الحمولة، لتعزيز القدرة الاستيعابية للميناء وزيادة تدفق السلع للفئات السكانية الضعيفة.

¹ مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)

² مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)

³ مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

القيود المفروضة على سبل الوصول

- وبالتزامن مع انطلاق خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، أعلن التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية عن تمديد ثانٍ لمدة 30 يوماً على فتح ميناء الحديدة للشحنات التجارية والإنسانية، ويسري هذا الأمر حتى منتصف شباط/فبراير. وبين أواخر تشرين الثاني/نوفمبر و30 كانون الثاني/يناير، أفرغت إجمالي مجموع 44 سفينة حمولتها في موانئ الحديدة والصليف باليمن، وكان من بينها ثلاث سفن تحمل الإمدادات الغذائية الإنسانية والطبية. وعلى الرغم من التحسينات البسيطة التي أجريت منذ كانون الأول/ديسمبر، فإن مستويات الواردات من الغذاء والوقود الحالية لا تكفي سد الاحتياجات المتوقعة في أنحاء البلاد بالإضافة إلى أن أسعار السلع الغذائية الأساسية ما تزال أعلى مما كانت عليه قبل إغلاق الموانئ الستة في تشرين الثاني/نوفمبر، وذلك وفقاً للأمم المتحدة.
- وقد زادت القيود المفروضة على الموانئ من سوء الأثر الإنساني الناشئ عن النزاع المستمر في اليمن بل وشكلت عائقاً إضافياً في مسار اقتصاد البلاد، ما أدى إلى عجز الفئات السكانية الضعيفة عن شراء السلع الأساسية وتدهور ظروف الأمن الغذائي وزيادة الاعتماد على المساعدات الإنسانية، وفقاً لتقرير كانون الثاني المتأخر الصادر في كانون الثاني/يناير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية المتعلقة بالنزاع واضطرابات سلسلة الإمداد الناتجة عن القيود المفروضة على الموانئ قد أعاققت أيضاً خدمات الكهرباء العامة والرعاية الصحية والمياه، مما أدت إلى ارتفاع البطالة وخسارة مصادر الدخل وازدياد أسعار السلع الأساسية في الأسواق، وفقاً لتقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وإلى جانب هذا، فقد أجبرت القيود المفروضة على الاستيراد والقتال المستمر السكان المتضررين من الصراع على اللجوء إلى تدابير تأقلم سلبية وزادت من المخاطر التي تهدد حماية الطفل، مثل: الزواج المبكر والعمل القسري والتجنيد من قبل الجماعات المسلحة.

النزوح وانعدام الأمن

- في الفترة ما بين 28 و30 كانون الثاني/يناير، أسفر القتال بين الجماعات الانفصالية المسلحة وقوات الحكومة اليمنية في اليمن عن مقتل ما لا يقل عن 39 شخصاً، وإصابة أكثر من 220 آخرين، وفرض إغلاق مطار عدن الدولي، بالإضافة إلى المدارس والمتاجر. وقد هدأت حدة العنف في 31 كانون الثاني/يناير، ما أتاح استئناف بعض من عمليات الإغاثة والأنشطة التجارية.
- كذلك أخرجت الاشتباكات الأخيرة في كانون الثاني/يناير توزيع قرابة 9000 طن متري من الغذاء الذي يقدمه برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة الذي يعمل في شراكة مع مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ونقل الإمدادات الطبية إلى المستشفيات في محافظة تعز المجاورة. كما أبلغ مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، الذي يعمل في شراكة مع مكتب شؤون السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM) عن تعليق مؤقت لشحنات المساعدات إلى عدن.
- وفي 30 كانون الثاني/يناير، أصدر منسق الأمم المتحدة المقيم للشؤون الإنسانية في اليمن ستيفن أندرسون في هذه الأثناء بياناً يدين فيه العنف داعياً أطراف النزاع لوقف القتال، وحماية المدنيين، وضمان السلامة دون عرقلة، والوصول السريع للعاملين بمجال المساعدات الإنسانية وإمداداتها.
- وقد أدى النزاع في محافظتي الحديدة وتعز إلى نزوح قرابة 47000 شخص إلى عدن ومحافظات جنوبية أخرى منذ أوائل كانون الأول/ديسمبر، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة.

الصحة والنظافة العامة

- أبلغت منظمة الصحة العالمية بالأمم المتحدة (WHO) عن أكثر من 1,057,300 حالة مشتبه بإصابتها بالكوليرا، بما في ذلك 2,255 حالة وفاة ذات صلة في الفترة بين أواخر نيسان/أبريل 2017 و8 شباط/فبراير 2018. وقد قل العدد من قرابة 30,000 حالة مشتبه بإصابتها بالكوليرا مسجلة في كانون الثاني/يناير ما يمثل 40 و60 في المائة عن عدد الحالات المسجلة في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر على التوالي. واستجابة لاستمرار انخفاض أعداد الحالات الأسبوعية الجديدة المشتبه بها، يُخض شركاء مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بما فيهم منظمة الصحة العالمية بالأمم المتحدة، من عدد مراكز العلاج من الكوليرا (CTCS) ومراكز الإماهة الفموية (ORCs)، ومع ذلك، ما تزال تحتفظ منظمة الصحة العالمية بالأمم المتحدة بالقدرة الاستيعابية لإعادة تشغيل المراكز في غضون 24 ساعة إذا اقتضت الضرورة. وتدعم وكالة الأمم المتحدة حالياً أكثر من 200 مركز لعلاج الكوليرا و800 مركز إماهة فموية في جميع أنحاء اليمن. ونظراً لتفشي مرض الكوليرا في اليمن، يُعد شركاء مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية مسبقاً في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الإمدادات ويزود المنشآت الصحية بالمعدات تحسباً لاحتمالية عودة ظهور الكوليرا خلال الموسم المطير بين شهري تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر.
- وأبلغت الهيئات الصحية عن إصابة ما يقرب من 1,000 حالة مشتبه في إصابتها بالدفترية—وهو مرض تنفسي شديد العدوى يمكن الوقاية منه—و64 حالة وفاة جراء الإصابة بهذا المرض في أنحاء 20 محافظة في الفترة بين منتصف شهر آب/أغسطس 2017 وأوائل شهر شباط/فبراير 2018، وفقاً لتقارير وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية (MoPHP). ومع تواصل انتشار المرض، ما تزال محافظتنا الحديدة وإب الأكثر تضرراً، بحيث تمثل عدد الحالات المصابة بها أكثر من 55 في المائة من عدد الحالات. وابتداءً من 8 شباط/فبراير، لم تشرع وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية في أنشطة التطعيم ضد الدفتيريا بعد، على الرغم من استلام إمدادات اللقاحات الكافية في أواخر شهر كانون الأول/ديسمبر.

- وفي كانون الثاني/يناير، عالج شركاء مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قرابة 1,200 مريض بالإسهال المائي في محافظتي المحويت وصنعاء ووزع مستلزمات الوقاية من الكوليرا لتسريح المرضى. وإضافة إلى ذلك، دعم الشركاء — بالتعاون مع مكتب الصحة في محافظة صنعاء — تدريب أكثر من 60 شخصاً من العاملين في مجال الصحة على الوقاية من أنشطة الكوليرا والدفنيريا فضلاً عن تنظيم دورات توعية لتعزيز الاهتمام بالنظافة ومنع انتشار مرض الكوليرا للأسر المقيمة في المحافظتين.
- في فترة 31 كانون الأول/ديسمبر إلى 6 كانون الثاني/يناير، قدم أحد شركاء مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى أكثر من 5,800 من النازحين داخلياً في سبع محافظات خدمات الدعم النفسي والخدمات الصحية خلال 16 عيادة صحة متنقلة ومنشأتين صحييتين. كما أصلح الشركاء أيضاً شبكات المياه في صنعاء لتوصيل مياه صالحة للشرب إلى أكثر من 5,300 شخص من المتضررين من النزاع.
- خصص صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ — وهو صندوق مشترك للمساعدات الإنسانية أسسته وتديره الأمم المتحدة لدعم حالات الطوارئ الفجائية والناجمة عن نقص في التمويل — في الأونة الأخيرة 9.1 مليون دولار أمريكي إلى منظمة الصحة العالمية لدعم المساعدة الصحية في حالات الطوارئ إلى ما يقرب من 630,000 من الفئات الضعيفة في الحديدية وصنعاء، وتتضمن 189,000 من الأشخاص النازحين داخلياً و 441,000 من أفراد المجتمع المضيف. ولا يعمل نحو نصف منشآت الرعاية الصحية في اليمن بكامل قدرتها، بل ويعجز ما يقرب من 16.4 مليون شخص في اليمن عن الوصول إلى رعاية صحية مناسبة، و يعاني نحو 9.3 مليون شخص من حاجة ماسة لها، وفقاً لتقرير الأمم المتحدة.

الأمن الغذائي والتغذية

- ارتفعت أسعار الغذاء والوقود في الأسواق اليمنية خلال شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر نتيجة للدخول إلى الميناء غير المتوقع وتزايد انعدام الأمان، وفقاً لتقرير برنامج الأغذية العالمي. إن متوسط تكلفة أدنى سلة غذائية شهرية — والتي تشمل سلع الغذاء الأساسية بما يكفي لإطعام أسرة مكونة من سبعة أفراد لمدة شهر — ارتفع في شهر كانون الأول/ديسمبر بنسبة 4 بالمائة تقريباً من شهر تشرين الثاني/نوفمبر و 12 بالمائة من شهر تشرين الأول/أكتوبر. وعلى نحو مشابه ارتفعت أسعار كل من الديزل والبتترول والغاز المستخدم في الطهي بنسبة 10 بالمائة و 8 بالمائة و 3 بالمائة، على التوالي، في شهر كانون الأول/ديسمبر وذلك مقارنةً بأسعار شهر تشرين الثاني/نوفمبر. واجهت المحافظات الأكثر تضرراً بسبب نقص الوقود ونتيجة ارتفاع الأسعار، بما فيها أمانة العاصمة والبيضاء وحجة والحديدة والجوف وصعدة وشبوة وتعز، صراعاً قائماً وضربات جوية تقاومت في شهر كانون الأول/ديسمبر.
- وفي أواخر شهر كانون الثاني/يناير، ذكرت شبكة نظم الإنذار المبكر للمجاعات (FEWS NET) انخفاض الأسعار وزيادة الغذاء المتاحة والوقود في الأسواق المحلية مقارنةً بشهر تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر عند حظر الدخول إلى ميناء الحديدية. ولكن، ذكرت شبكة نظم الإنذار المبكر للمجاعات أن واردات الغذاء والوقود المستدامة إلى اليمن ما تزال ضرورية لمنع حدوث مجاعة بمستوى — 5 IPC — بسبب انعدام الأمن الغذائي في المناطق المعرضة للمخاطر للغاية، وتحديدًا نظراً لاستنزاف قدرات الأسر على مواجهة تلك الظروف بالإضافة إلى انخفاض قيمة الريال اليمني. وفي عام 2017، انخفضت قيمة الريال اليمني إلى نحو 49 بالمائة، وفقاً للأمم المتحدة.
- في كانون الثاني/يناير، قدم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة وشريك مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، حصص غذائية عينية إلى ما يقرب من 6.3 مليون شخص وقسائم الأغذية إلى نحو 650,000 شخص. وفي بداية شهر فبراير، زاد برنامج الأغذية العالمي المساعدات الغذائية الذي يهدف إليها من 7 مليون إلى 7.4 مليون شخص استجابةً إلى زيادة الاحتياجات؛ وارتفع عدد السكان غير الأمنيين غذائياً في اليمن إلى نحو 700,000 شخص خلال عام 2017. وفقاً للاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية (HNO) في اليمن عام 2018، عانى ما يقرب من 17.8 مليون شخص — أي أكثر من 61 بالمائة من سكان اليمن — من انعدام الأمن الغذائي الحاد.
- بالإضافة إلى ذلك، أقر شركاء مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بتقديم العلاج لعدد 310 طفل وامرأة حامل أو مريض من سوء التغذية المزمن إلى جانب التوعية فيما يتعلق بالتغذية إلى أكثر من 800 شخص في محافظتي عدن ولحج خلال شهر كانون الثاني/يناير.

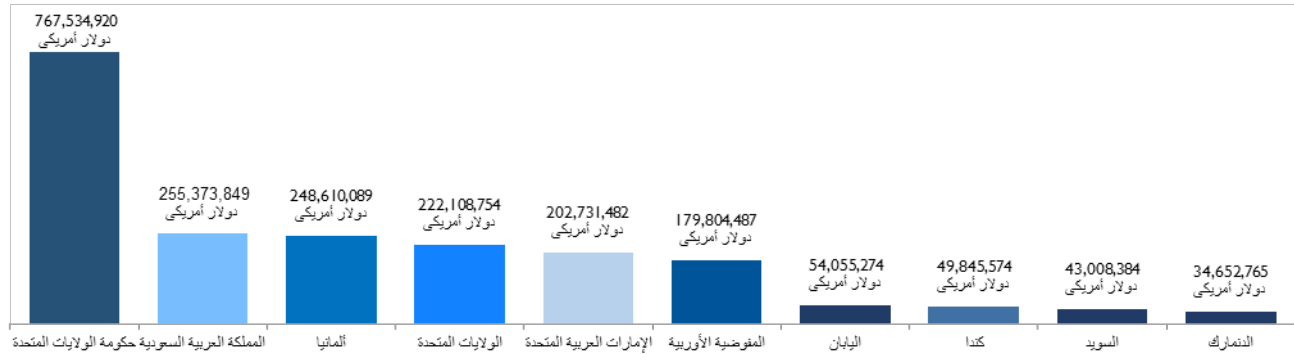
⁴ يعرف النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي (IPC) بأنه أداة معيارية تهدف إلى تصنيف حدة نقص الأمن الغذائي ومدى انتشاره. يندرج مقياس النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي، والمؤخذ بين الدول، في تقييمه للنقص من (بسيط) — 1 IPC — إلى (مجاعة) — 5 IPC. يُستخدم تصنيف المجاعة مع المواقع الجغرافية على نطاق أوسع، بينما يشير مصطلح "كارثة" — 5 IPC — إلى نقص شديد في الغذاء على نطاق الأسر وذلك حتى مع التوظيف الكامل لاستراتيجيات مواجهة ذلك. ويتحدد تصنيف المجاعة عند معاناة أكثر من 20 بالمائة من الأسر في المنطقة من "كارثة"، عندما تتجاوز مستويات سوء التغذية الحادة عالمياً 30 بالمائة، وعندما يتجاوز إجمالي معدل الوفيات شخصاً لكل 10,000 يومياً.

مساعدات إنسانية أخرى

- وصلت أربع رافعات متنقلة مُدعومة من جهة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى ميناء الحديدة في 15 كانون الثاني/يناير على متن السفينة التجارية Juist التي استأجرها برنامج الأغذية العالمي (WFP)، وبدأت عملها في 9 شباط/فبراير. وفيما يتعلق بالرافعات، والتي تستطيع كلُّ منها رفع نحو 60 طن، ستقل من وقت التفريغ المخصص لتفريغ الحمولات التجارية والإنسانية من نحو سبعة أيام إلى ثلاثة أيام، مما يعزز القدرة الاستيعابية للميناء ويزيد من تدفق السلع المقدمة إلى الفئات السكانية الضعيفة.
- تطلب العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن لعام 2018، التي بدأت في 20 كانون الثاني/يناير، ما يقرب من 3 مليارات دولار أمريكي من أجل تقديم مساعدات لانقاذ أرواح 13.1 مليون شخص على مدار العام، وهو أكبر نداء إنساني في اليمن حتى الآن وأيضًا أكبر نداء على مستوى العالم في عام 2018. وعمومًا، سيحتاج ما يقرب من 22.2 مليون شخص — 75 بالمئة من سكان اليمن — مساعدة إنسانية في عام 2018، مما يمثل زيادة 18 بالمئة مقارنةً بعام 2017. واعتبارًا من 9 فبراير، فقد ساهم المتبرعون بما يقرب من 95 مليون دولار أمريكي، أو 3 في المئة، في نداءات التمويل في عام 2018.
- في 22 كانون الثاني/يناير، وضع التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، وهي مبادرة إغاثة مُوسعة تتعهد بتقديم أكثر من 1.5 مليار دولار أمريكي لدعم الاستجابة الإنسانية في اليمن. وتهدف العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن إلى زيادة القدرة الاستيعابية للموانئ اليمنية لتستقبل واردات تجارية وإنسانية وتطوير البنية التحتية للطرق لتسهيل عملية نقل السلع عن طريق وسائل النقل البرية. طبقًا للالتزامات العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، أعلن التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية عن خطته في 5 شباط/فبراير لتزويد الموانئ اليمنية بأربع رافعات —رافعة في ميناء مدينة عدن، ورافعتان في ميناء المخا وواحدة في ميناء المكلا— لتسهيل قدوم الواردات إلى اليمن. في عام 2017، قَدّمت المملكة العربية السعودية ما يقرب من 59 مليون دولار أمريكي إلى خطة الاستجابة الإنسانية، بما يمثل نحو 39 في المئة من 150 مليون دولار أمريكي كانت قد تعهدت بتقديمها في أثناء مؤتمر إعلان التبرعات ضمن خطة الاستجابة الإنسانية خلال شهر أبريل/نيسان 2017.

تمويل الأنشطة الإنسانية لعام 2017-2018*

لكل متبرع



وتحدد أرقام التمويل اعتبارًا من 9 فبراير 2018. تعود مرجعية جميع الأرقام الدولية إلى خدمة التتبع المالي التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (OCHA) وتستند إلى الالتزامات الدولية المقررة في أثناء العام التقويمي، في حين تعود مرجعية أرقام الحكومة الأمريكية إلى الحكومة الأمريكية وتعكس تمويل الحكومة الأمريكية المُفصّل عنه علنًا للسنة المالية 2017 و2018، التي تسري من 1 تشرين الأول/أكتوبر إلى 30 أيلول/سبتمبر.

**الإدارة العامة للمفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية والحماية المدنية (ECHO)

الوضع الراهن

- بين عام 2004 ومطلع عام 2015، أضر النزاع القائم بين الحكومة اليمنية وقوات المعارضة الحوثية في الشمال وبين الجماعات التابعة للقاعدة وقوات الحكومة اليمنية في الجنوب بأكثر من مليون شخص وأدى إلى نزوح السكان المستمر في شمال اليمن، مما أدى إلى خلق احتياجات إنسانية. وأدى القتال بين قوات حكومة جمهورية اليمن والجماعات القبلية والمسلحة منذ عام 2011 إلى الحد من قدرة حكومة جمهورية اليمن على توفير الخدمات الأساسية، والاحتياجات الإنسانية المتزايدة بين صفوف الفئات السكانية الفقيرة. وأدى لتوسع القوات الحوثية في عام 2014 و2015 إلى تجدد وتصاعد النزاع والنزوح، مما أدى إلى تفاقم الأحوال الإنسانية المتدهورة بالفعل.
- في آذار/مارس 2015، بدأ التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية شن ضرباته الجوية على قوات الحوثيين وقوات التحالف التابعة له لوقف توسعها جنوباً. وقد ألحق النزاع المستمر الضرر بالبنية التحتية العامة أو دمره، وعطلت الخدمات الأساسية، وخفض مستوى الواردات التجارية إلى الحد الأدنى من المستويات المطلوبة لاستدامة حياة السكان اليمنيين؛ حيث تعتمد اليمن على استيراد 90 بالمائة من احتياجاتها من الحبوب وغيرها من مصادر الغذاء.
- وقد خلف النزاع المتفاقم وعدم الاستقرار السياسي الممتد والأزمة الاقتصادية الناشئة وارتفاع أسعار الوقود والغذاء وارتفاع معدل البطالة منذ شهر آذار/مارس في عام 2015 أكثر من 17.8 مليون شخص غير آمن غذائياً، وأكثر من 22.2 مليون شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية. علاوة على ذلك، فقد أدى النزاع إلى نزوح 3 ملايين أشخاص تقريباً، بما فيهم أكثر من 900,000 شخص عادوا إلى مناطق أصولهم، منذ شهر كانون الأول/ديسمبر عام 2017. يحول تقلب الوضع الحالي وكالات الإغاثة دون الحصول على معلومات ديموغرافية شاملة ودقيقة.
- وفي أواخر شهر أبريل/نيسان عام 2017، عاد تقشي وباء الكوليرا الذي بدأ في شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام 2016، من جديد، مما استدعى بذل جهود مكثفة للاستجابة الإنسانية في جميع أنحاء البلاد، ولا سيما التدخل فيما يتعلق بمجالات الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة. وتدعم الحكومة الأمريكية الشركاء في الاستجابة إلى الاحتياجات الإنسانية المتزايدة الناجمة عن تقشي وباء الكوليرا.
- في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2017، أعاد السفير الأمريكي ماثيو هـ. تولر إصدار إعلان الكارثة لحالات الطوارئ القائمة المعقدة في اليمن للسنة المالية 2018 نظراً إلى استمرار الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن حالات الطوارئ المعقدة وأثر الأزمات السياسية والاقتصادية على الفئات الضعيفة من السكان في البلاد.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدم من الحكومة الأمريكية من أجل الاستجابة في سوريا السنة المالية 2017

المبلغ	الموقع	النشاط	الشريك المنفذ
مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية²			
114,085,513 دولاراً	أبين، عدن، أمانة العاصمة، عمران، الضالع، ذمار، حضرموت، حجة، الحديدية، إب، الجوف، لحج، المحويت، مأرب، ريمة، صعدة، صنعاء، شبوة، تعز	الزراعة والأمن الغذائي والانتعاش الاقتصادي ونظم السوق والصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة والتغذية والحماية والمأوى والمستوطنات وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة	الشركاء المنفذون (IPs)
26,500,000 دولاراً	جميع أنحاء البلاد	الصحة وتنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي ومواد الإغاثة والتغذية والحماية والمأوى والمستوطنات وتوفير المياه وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	منظمة الهجرة الدولية (IOM)
10,500,000 دولاراً	جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة
25,000,000 دولاراً	أبين، عدن، عمران، البيضاء، الضالع، ذمار، حضرموت، حجة، الحديدية، إب، الجوف، لحج، المحويت، مأرب، صعدة، صنعاء، شبوة، تعز	الصحة والتغذية والحماية وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
2,500,000 دولاراً	عدن، الحديدية، صنعاء	الدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة	الخدمة الجوية الإنسانية التابعة للأمم المتحدة (UNHAS)

برنامج الأغذية العالمي	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة	جميع أنحاء البلاد	10,000,000 دولارًا
منظمة الصحة العالمية	الصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والتغذية	أبين، عدن، أمانة العاصمة، البيضاء، الضالع، الحديدة، حجة، الجوف، لحج، مأرب، صعدة، تعز	36,000,000 دولارًا
	الصحة وتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	أبين، عدن، عمران، البيضاء، الضالع، ذمار، حضرموت، حجة، الحديدة، إب، لحج، صعدة، صنعاء، تعز	2,282,413 دولارًا
دعم البرامج			2,915,549 دولارًا
إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			229,783,475 دولار أمريكي

مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية²

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)	الأمن الغذائي وسبل العيش	جميع أنحاء البلاد	800,000 دولارًا
الشركاء المنفذون	قسائم المعونات الغذائية	أبين، الضالع، حجة، الحديدة، لحج، المحويت، صنعاء، تعز	28,153,721 دولارًا
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	نقل 830 طن متري من الغذاء العلاجي الجاهز للاستخدام	أبين، عدن، الضالع، حضرموت، لحج	3,381,730 دولارًا
برنامج الأغذية العالمي	الأغذية العينية من الولايات المتحدة	20 محافظة	365,290,994 دولارًا
	الأغذية العينية من الولايات المتحدة الأمريكية وقسائم الطعام والشراء المحلي والوطن	20 محافظة	102,000,000 دولارًا
	إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية		

STATE/PRM

الشريك المنفذ	الصحة، والدعم اللوجستي ومواد الإغاثة، والحماية، والمأوى والمستوطنات، وتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	جميع أنحاء البلاد	16,125,000 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة	الإجلاء وتقديم المساعدة الإنسانية للمهاجرين المستضعفين	على المستوى الإقليمي، جيبوتي، إثيوبيا، اليمن	6,100,000 دولارًا
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تنسيق المخيمات وإدارتها والدعم اللوجستي ومواد الإغاثة والحماية والاستجابة للاجئين والمأوى والمستوطنات	جميع أنحاء البلاد	15,900,000 دولارًا
إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			38,125,000 دولار أمريكي
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من الحكومة الأمريكية من أجل الاستجابة في اليمن في السنة المالية 2017-2018			767,534,920 دولار أمريكي

¹ تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام والتعهد بتقديم الأموال، لا إلى تاريخ اعتمادها. تعكس أرقام التمويل المُعلن عنه اعتبارًا من 9 فبراير 2018.

² يمثل التمويل المقدم من المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المبالغ المتعهد بها المتوقعة أو الفعلية اعتبارًا من 30 أيلول/سبتمبر 2017.

³ القيمة المقدرة للمساعدة الغذائية وتكاليف النقل في وقت الشراء؛ عرضة للتغيير.

معلومات بخصوص التبرع العام

إن الوسيلة الأكثر فاعلية التي يُمكن للأفراد من خلالها تقديم المساعدة لجهود الإغاثة هي تقديم المساهمات النقدية للمنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.

تُشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عمليات التبرعات النقدية؛ لأنها تسمح لمتخصصي المساعدات بالحصول على المواد الضرورية الدقيقة (غالبًا ما يكون في المنطقة المتضررة)؛ وتخفف العبء عن الموارد النادرة (مثل وسائل النقل ووقت الموظفين ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.

يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:

- مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: www.cidi.org أو +1.202.661.7710.
- يمكنك الاطلاع على المعلومات المعنية بأنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع الإلكتروني www.reliefweb.int.

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط

<http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work>